2- العوامل البيئية :-

تعتبر البيئة بشقيها الطبيعي والاجتماعي العامل الكبير الثاني الذي يؤثر في نمو الانسان ومثيرات البيئة هيكل المثيرات الاخرى الخارجة عن نطاق العوامل الوراثية ولا تعمل البيئة في التأثير في النمو بعد الولادة فحسب وانما يبدأ تأثير البيئة حتى قبل الولادة من خلال الام الحامل .

1- بيئة ما قبل الولادة / المرحلة الجنينية وعواملها :-

- تغذية الام الحامل :-

ان تغذية الام الحامل في اثناء فترة الحمل مهمة جداً وذلك لان الجنين يعتمد كلياً على امه من اجل الحصول على الطعام اللازم لبناء جسمه وان النقص في تغذية الام على علاقة وثيقة بالأمراض التي تصيب الطفل في الاشهر الستة الاولى من العمر كما انه على علاقة بحالات الولادات الميتة .

- الحالة الصحية للام الحامل :-

العناية الصحية المستمرة في فترة الحمل امر ضروري للغاية اذ ان بعض الامراض تنتقل الى الجنين عن طريق الام ومن الامراض التي يمكن ان تصيب الطفل في فترة الحمل (الحصبة ،الجدري ، التيفوئيد) ، وبعض الامراض التي على علاقة بالتشوهات الخلقية والتخلف العقلي فإصابة الجنين بالحصبة الالمانية سوف يؤدي الى اصابته بالصمم .

- الحالة الانفعالية :-

ان لحالة الام الانفعالية والنفسية اثراً واضحاً في سلوك الجنين ونموه فالحالات الانفعالية كالخوف والقلق

والتوتر وغيرها تنصب في الدم على شكل مواد كيمياوية تأتي من افرازات الغدد الصم (كالغدة الكظرية) وهذه التغيرات الكيمياوية في دم الام تنتقل عبر المشيمة الى دم الجنين فتؤثر عليه وقد وجد ان الاطفال المعرضين لتلك المواد الكيمياوية يتصفون بكثرة الحركة والتهيج والاضطراب في النوم .

- **تأثير العقاقير والمخدرات :-**

ان تعاطي المخدرات والكحول في اثناء فترة الحمل تترك اثاراً سلبية على الجنين ، فالتدخين مثلا على علاقة تسريع ضربات القلب عند الوليد كما ان الافراط فيه وتناول المهدئات يزيد من احتمالات الولادات الغير ناضجة .

- **تأثير الاشعاع :-**

ان التعرض للأشعة ومنها اشعة اكس والتعرض لكميات زائدة منها قد تؤدي بالحاق الضرر في الجهاز العصبي عند الجنين وقد يؤدي ايضاً الى الاصابة بحالات العمى او الى تشوه في الجسم .

2- **بيئة ما بعد الولادة** /

- **تأثير الاسرة :** تعتبر الاسرة الخلية الاولى للمجتمع وهي الموطن الاول الذي ينشأ فيه الطفل ودورها مهم وحيوي في عمليات النمو وفي تحقيق الوظائف البيولوجية والاجتماعية والنفسية ، وبيئة الاسرة هي علاقة الفرد مع الوالدين والاخوة والاقارب تفاعلاً يساعده على ان يكون نمو سلوكه سوياً فالأسرة هي التي تهيء للطفل الجو المناسب منذ ولادته وتساعده على الانتقال من مرحلة الى اخرى حتى يصل الى مرحلة الرشد فكلما ازدادت بصيرة الاباء بخصائص نمو ابنائهم في الناحية (الجسمية والعقلية والاجتماعية) كلما ساعد ذلك على نموه وان يكون سلوكه سوي ، اذ ان علاقة الطفل بوالديه وعلاقة الوالدين فيما بينهم لها دور كبير في نمو شخصية الطفل نمواً سليماً مما يؤثر على سلوكه سلباً أو ايجاباً .

- تأثير بيئة المدرسة :-

وهي المؤسسة التي من خلالها العملية التعليمية وتساعد على نمو وتطور الانسان بشكل سوي في شكل روضة اطفال أو مدرسة أو معهد او مركز تعليمي وتتم العملية التعليمية في اطار مناهج تتفق وطبيعة المرحلة العمرية كما تتضمن انشطة وبرامج وخدمات حرة كل ذلك بقصد اكساب الدارس مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة لنموه وتساعد المدرسة الافراد على ان يكون سلوكهم متسقاً مع اتساق المجتمع وابنيته الاجتماعية ذلك لان التعليم سوف يساعد الفرد على فهم كل ما يحيط به وكذلك يجعل الفرد مواطناً صالحاً وايضاً قادراً على مواكبة الحياة والاخذ والعطاء مع الافراد والجماعات في المجتمع ولديه امكانية القيادة وتقبل التبعية في مواقف الحياة .

- تأثير المجتمع وثقافته :-

المحيط الاجتماعي المباشر وثقافته الذي يعيش فيه الفرد كالبيئة الحضرية او الريفية له دور كبير في نموه ، فالمجتمع بكل ما يحويه من الظروف والاوضاع والاهداف والانظمة والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تؤثر في افراده سلباً أم ايجاباً حيث يقع عليهم مهمة نقل ثقافة المجتمع وحضارته من جيل الى آخر بما تحتويه من قيم ومعايير واتجاهات بالإضافة الى التراكم الكمي والنوعي للمعرفة والحضارة .